

الاستهلال

لقد آن لمذهب الجرجاني أن يحيا، وأن يكون هو سبيل البحث "النحوي، والانتعاش اللغوي بعدما عاف الصناعات اللفظية وسئم زخرفها"

إبراهيم مصطفى

إن النحاة لو تنبهوا إلى ما تنبه إليه الجرجاني لكان لهم مواقف غير ما عرفناها لهم ولتغيرت معالم الدراسات اللغوية والنحوية عما آلت به إلينا، لأن آراءه الذكية في عالم اللغة تقف بكبرياء كتفاً إلى كتف مع أحدث النظريات اللغوية في الغرب، وتفوق معظمها"

د. فاضل الساقى وإبراهيم مصطفى

الإهداء

إلى والدي الكريمين

و

إلى أساتذتي الأجلاء

و

إلى كل مبدع في لغة الضاد

الشكر والعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الأمين صلى الله عليه وسلم. في هذا المقام أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لأستاذي الدكتور : محمد داؤد محمد الذي تعهدني بكثير من المتابعة والنصح والإرشاد، ولم يبخل علي بوقته أو جهده، فكان نعم معين في إخراج هذا البحث على أفضل صورة.

ولا يفوتني أن أسوق جزيل شكري وامتناني للأستاذ الدكتور : هاشم ميرغني الذي كان له أكبر الأثر في تذليل كثير من صعوبات هذا البحث - فجزاه الله عني كل خير.

والشكر أيضاً لجميع أساتذتي في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وأساتذتي بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، وأخص في ذلك الأستاذ الدكتور: محمد أبو القاسم.

والشكر أجزله للأستاذ معتصم زروق - مدير مدرسة القبس الإنجليزية العالمية - ولكل من أسهم في إخراج هذا البحث.

ملخص البحث :

يأتي هذا البحث لمعرفة مفهوم الانزياح وأنواعه وأهدافه وما يحققه في اللغة الأدبية من إظهار للقيم الجمالية في النص، وإجلاء المعنى جلاءً واضحاً من أجل الحصول على المعنى المقصود من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية ، على اعتبار أن الانزياح هو أحد مناهج التحليل الأسلوبي، وله منظور واضح من خلال الدراسات اللغوية عند العرب والغربيين وإن تعددت مصطلحاته التي تهدف إلى لفت الانتباه ومفاجأة القارئ أو السامع بشيء جديد، والحرص على عدم تسرب الملل إليه ، مع إعطاء البعد الجمالي للأدب، والذي لا يتحقق إلا عن طريق الانزياح.

وقد تميزت نظرية "النَّظْم" لعبد القاهر الجرجاني في كتابه "دلائل الإعجاز" بعدد لا يُسْتَهَانُ به من الشروح والتحليلات والتفصيلات لأمثلة مختلفة من أجل الوصول إلى المعنى الدقيق، ومعرفة المزايا والفضائل - على حد قول الجرجاني - فكانت هذه الدراسة جامعةً بين مفهوم الانزياح الحديث، وما يقابله في نظرية "النَّظْم" من دراسات دلالية وتركيبية ، مع ذكر عدد من النماذج التي توضح ذلك.

فالانزياح الدلالي هو ما يمثل المدلول الإفرادي للكلمة لمستوى من مستويات المعنى على اختلاف الغرض الذي يريده الكاتب، وهو ما أسماه عبد القاهر الجرجاني "معنى المعنى" أو "المعاني الثانوية". أما الانزياح التركيبي فهو نتاج "توخي معاني النحو" التي أقام عليها عبد القاهر نظريته في "النَّظْم".

وسواء أكان الانزياح دلالياً أم تركيبياً فإن المعنى الدقيق لا يتأتى إلا من خلال تصافر القرائن المقالية والحالية للنص.

وقد بينت هذه الدراسة الوصفية التي تقوم على التحليل والتطبيق أنَّ أسلوية الانزياح تكشف عن الكثير من دلالات النص الأدبي، وإعطائه القيمة الجمالية بالإضافة إلى معرفة العلاقة الوطيدة التي تجمع بين الانزياح بمفهومه الحديث ونظرية "النَّظْم".

هـ

Abstract

This research which is titled *Approach of Dilation of meaning* focuses on defining the concept of Dilation of meaning, its types, targets and effects on the literary language with respect to clarifying the aesthetic value of a text, and explaining the meaning in order to reach to the meaning for which words or images of words are used. Dilation of meaning is an approach of stylistic analysis; it presents a clear vision the Arabs and Westerns linguistic studies. Variation of meaning of Inzyah (Dilation of meaning) aims at drawing the attention of the reader or recipient and, at same time surprise him with something new so that he wouldn't get bored. Furthermore it aims at giving art its aesthetic value which can be verified only by dilation of meaning.

Theory of Nuzum "*composition*", by Abdul Qahir Ajjirjani in his book *Dalail Al -Ijaz " Signs of Miracle* is characterized by giving different examples, along with considerable explanations, analyses and details in order to reach to the exact meaning and knowing its merits and virtues- as Ajjirjani says . Hence, this research combines the concept of New Inzyah (dilation of meaning) together with studies in semantics and verb construction in view of Theory of Composition. A number of examples to clarify this point are given.

Semantic dilation represents the single semantic meaning to the level of meaning according to different purposes needed by the author which Ajjirjani calls *Meaning of Meaning* or Secondary Meanings, but Constructive Dilation is a result of *Deduction of Meaning of Grammar* on which Ajjirjani based his *Theory of Composition* .

Whether Nzyah is semantic or constructive, the precise meaning comes only when evidences of essay and text unite together.

The research explains that the style of *Dilation of Meaning* reveals many semantics of literary text and gives its aesthetic value, in addition to determining the strong ties which gather the new concept of dilation with Theory of Composition.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الاستهلال
ج	الإهداء
د	الشكر والعرفان
هـ	ملخص الدراسة باللغة العربية
و	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ز	قائمة المحتويات
1 - 5	المقدمة
6 - 13	التمهيد : مفهوم الأسلوبية
14 - 29	المبحث الأول : مفهوم الانزياح
15 - 16	نظرة عامة : أولاً
16 - 18	الانزياح من منظور الدراسات اللغوية ثانياً
19 - 21	الانزياح وتعدد المصطلحات ثالثاً
21 - 22	الانزياح عند علماء العربية القدامى رابعاً
22 - 23	الانزياح عند الغربيين القدماء والمحدثين خامساً
23 - 26	أنواع الانزياح سادساً
26 - 28	معيار الانزياح سابعاً
28 - 29	وظيفة الانزياح ثامناً
29	محاذير الانزياح تاسعاً
30 - 50	المبحث الثاني : نظرية النظم والانزياح الدلالي
31 - 34	مفهوم الانزياح الدلالي : أولاً
34 - 44	الانزياح الدلالي في نظرية النظم ثانياً
44 - 50	نماذج من الانزياح الدلالي ثالثاً
51 - 73	المبحث الثالث : نظرية النظم والانزياح التركيبي
52 - 54	مفهوم الانزياح التركيبي : أولاً

ثانياً :	الانزياح التركيبي في نظرية النظم	54 - 64
ثالثاً :	نماذج من الانزياح التركيبي	65 - 73
الخاتمة		74 - 75
فهرس الآيات الكريمة		76
فهرس الأبيات الشعرية		77
قائمة المصادر والمراجع		78 - 81